Telephone 681 نمرة التلفون ٦٨١

صندوق البريد ٣٣٥ P.O.B. 335



السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٥٥ . حيفا السبت في ١٤ شباط سنة ١٩٣١ و ٢٦ رمضان سنة ١٣٤٩

February, Saturday 14 - 1931. Vol.23 No 1555

الموقف السياسي

روح جديدة

— ❊ بخار القوة يصفر في المانيا ❊ —

يظهر ان المانيا بدأت تشعر بضرورة تحطيم قيودها فقد صرح رئيس حكومتها ان لا احد يعتقد بامكان دفع التعويضات كلها . ولا ريب في ان هذا التصريح سوف يحدث قلقاً عظيماً في فرنسا والساسة والكتبة لا ينقصونه اهميته لانهم يعلمون ان الامة الالمانية امة عظيمة ورئيس حكومتها ليس بالرجل الاحمق الذي يسرف في القول حتى لا تعبأ الدوائر الرسمية بتصريحاته . وهو لو لم يكن قد نفذ بصره الى ما وراء الحجب واطلع على شؤون مناسبة لمثل هذا التصريح لما فاه به . فلننتظر لنرى ماذا تكون نتيجته

فرنسا والسلاح

عين فرنسا لا تنام فهي تخاف من المانيا الجبارة لانها سلخت عن المانيا بعض ولاياتها وجردتها من سلاحها وقيدتها بقيود التعويضات الثقيلة تخاف منها ان تتمرد وتحطم القيود وتعود فتتقلد سلاحها وتبرز الى ميدان التنازع كما كانت قبل الحرب العظمى

وتخشى ايضاً من ايطاليا الطامعة في التوسع الاستعماري فما كاد ينقضي موعد الاتفاق البحري الموقت حتى وضعت فرنسا برنامجاً بحريا واسعاً لتقوية اسطولها . وخصوصاً في البحر المتوسط ليتفوق على الاسطول الايطالي الذي تكاد تكون كل قواه متجمعة في هذا الحوض فستبني فرنسا طرادات ضخمة سريعة وتسلحها باسلحة من طراز جديد وطرادات اصغر من طراز العشرة الاف طن وعدة غواصات لتطمئن من خطر تصريحات موسوليني وتضعف تأثيرها لتنهك قوى ايطاليا المالية بحملها على الاتفاق على المباراة والمساواة البحرية

ايطاليا تشق طريقها

خيل الى ايطاليا بعد استيلائها على واحة كفره ان طريق التوسع انفتح امامها ولكن انكلترا تنبهت الى وضع حدود فاصلة بين مصر وطرابلس الغرب وبين تونس والسودان الافرنسي اما ايطاليا فتعتبر ان سد طريق التوسع بالصحراء في وجهها عمل غير مشروع وتعد على حقوقها الاستعمارية والتجارية لان طريق القوافل الى بحيرة تشاد يجب ان تبقى على حالتها مفتوحة واذا اضفنا هذه المعضلة الى برنامج فرنسا البحري الجديد والى تصريحات السنيور موسوليني بانه يوجد توتر في الملاقات بين فرنسا وايطاليا مسبب عن سلسلة حوادث مهينة لكرامة ايطاليا وان توالي الحوادث يزيد هاوية الخلاف اتساعا ادركنا ان مسألة الطريق المفتوح في الصحراء والبرنامج الفرنساوي البحري سيزيدان الموقف بين ايطاليا وفرنسا حرجاً وسوف يحملان نفس السنيور موسوليني الطماعة في اعادة مجد الرومان القديم تشعر ان الحاجة الى المال سوف تقعدها عن المباراة ان لم تلجأ الى المحالفات مع روسيا والمانيا وتركيا والى التفاهم مع بريطانيا لتؤمن حيادها

تنبه الشرق

اما الامم الشرقية فقد تنبهت من بعد الحرب العظمى وتسنى لافغانستان وايران ان تؤمنا استقلالها وللهند ان تتمشى في طريق الاستقلال متخذة لذلك سلاحاً سلمياً لم يسبق للامم المستعبدة ان استخدمته في جهادها في سبيل الحرية من قبل

اما تركيا فقد نفضت عنها غبار الماضي واطرحت النفوذ والسيطرة الاجنبيتين في البحر وبنت ملكا جديداً سيكون مثلا اعلى للامم الشرقية انشاء الله

الملك العربي

وقد تمخضت الحرب عن ملك عربي بناه جلالة ابن السعود في نجد والحجاز واخذ يعمل على تنظيمه والنهوض به . نحن لا نعرف شيئاً كثيراً عن حقيقة هذا الملك الواسع وشؤونه لنبدي رأياً فيما اذا كان جلالة ابن السعود معذوراً او مخطئاً في تدرجه البطيء في التنظيم والتعمير غير اننا نستطيع القول ان جلالته اذا لم يصر عنده جيش منظم ومجهز بالمعدات والاسلحة الحديثة ليحافظ على الامن ويحمي الحدود قبل ان تصل الخطوط الحديدية الى حدود بلاده وتبنى المخافر والمطارات حولها فنخشى ان يجرف تيار المدنية ومقتضياتها استقلاله البدوي ليستبدل له بما يتلائم مع مقتضيات المدنية العصرية

وعلى كل اذا قسنا التنبه الشرقي بما نعرفه عن حركة العرب في فلسطين وسوريا وشرق الاردن نرى ان الشرقيين لا تزال احوالهم فوضى وقبل ان تنظم الامم الشرقية اراءها وتبدل اخلاقها وتستبدل الخيالات بالحقائق لا يمكن ان تحصل على شيء كثير مما تطلب ولا ان تستفيد من حرب عمومية اذا نشبت ولا تفيد حلفاءها في شيء كثير

حصن الحصون

ذكرنا ان العرب تنبهوا الى وجوب تحصين حصونهم المنيعة في تعمير اراضي الشطوط وغرسها برتقالا

واراضي الغور وغرسها نخيلا وموزاً واشجار فواكه

والاراضي الوعرية وغرسها زيتونا وعنبا

وانه بقي على الحكومة ان تتفق مع اصحاب امتياز اراضي الحولة وتعاونهم ليسرعوا في تجفيفها واسكان المزارعين العرب الذين لا اراضي لهم فيها

وبقي على اصحاب مصانع الصابون في نابلس ان يعملوا لتأليف هيئة اركان حرب منهم تفتح لصابونهم الطيب اسواقاً في البلدان العربية والاسلامية

اما حصن الحصون فهو ان تتعاون الحكومة والشعب على ايجاد اسواق للبرتقال والموز والصابون في البلدان المجاورة وسائر بلدان العالم على حماية ترويج الحاصلات الفلسطينية وتنظيم شحنها لتسهيل تصريفها باسعار موافقة . الاسواق وتنظيم الشحن بوءمن فوز الجيش العامل و بدونها يندحر

يجب على القياده العليا التي هي الحكومة ان لا تتهاون في وضع الخطط للجيش العامل لئلا تضعف عزائم الضباط الصغار فيهملون تدريب الجيش على العمل

لما كانت فلسطين وسوريا والعراق كلها تابعة للحكومة العثمانية كانت هذه الدول تعتمد في توريد وحماية وتصريف حاصلاتها في اسواق العالم على وزن الامبراطورية العثمانية العظيمة وكان هذا الوزن حصن حصون بلدان العرب الاقتصادي

ايتفق مع عظمة انجلترا ان لا يستطيع اهالي فلسطين والعراق مثلا ان يعتمدوا في تصريف انتاجهم في اسواق العالم على وزن الامبراطوريه البريطانية و يتخذوها حصنا اقتصاديا منيعاً وان لاتستطيع سوريا ولبنان الاعتماد على وزن الجمهورية الفرنساوية وهما الدولتان المنيعتان

ان كانت هذه البلدان التي سلخت عن جسم الدولة العثمانية وجعلت حكومـات تحت انتداب دول عظيمة قد خسرت حصنها الاقتصادي العظيم وصارت تتحكم في اقتصادياتها البلدان المجاورة فما فائدة الانتداب ومـا معنى عظمة بريطانيـا وفرنسا ومناعتهـما الاقتصادية ؟ !

اليس من العار ان تصير فلسطين الصغيرة مثـلا مراكز طيران انجليزية ومفتاحا للجزيرة ومصباً لبترول العراق ومنطقة فاصلة بين الفرنساوبين والترعة ومرفأ لاسطول البحر المتوسط الانجليزي وان يدفع اهلها الفقراء من عرق جباههم مئات الوف الجنيهات للعمال الانجليز ليعيشوا هم وكلابهم عيشة رخاء وترف ولينفقوا على سياراتهم وان يعجز هوءلاء العظماء من الانجليز عن دفع الحواجز والضرائب التي تضعها الحكومات المجاورة لتجارت الموارد الاقتصادية

اليس من العار ان لا يساعد هوءلاء الذين يعيشون من اموال فلسطين على زيادة انتاج فلسطين وحماية حاصلاتها على نسبة ما يتقاضونه من الرواتب ويستفيدون من البلاد ؟

اذا كان الانجليز الذين هدموا مناعتنا الاقتصادية لا يساعدوننا على بناء حصن حصون جديد لاقتصادياتنا فذلك لانهم لا يرون مناما يحملهم على ذلك . لنبني حصننا نحن بالرأي العام وبالجامعة الاسلامية والتنظيم والعمل الحكيم

موقف شرق الاردن

ما هكـــذا

—※ تورد يا سعد الابل ※—

كان مكاتب الكرمل (عرار) قد رغب الى صاحبها ان يسجل ان موقف الامير عبدالله في قضية عبد القادر الجندي يحتمل ان يفتح على مصراعيه باب حمل الاكثرية الساحقة في شرق الاردن على طلب الحكم المباشر او الالحاح بتأمير احد انجال عظمة السلطان ابن السعود على شرق الاردن

وقد علقت الكرمل على ملحوظة (عرار) تلك باستلفات نظر فخامة رئيس حكومة شرق الاردن المشهور ببعد نظره الى العمل لتلافي ما يتخوف منه (عرار) وكان الحق كل الحق من هذه الوجهة بيد صاحب الكرمل الذي هو اكثر الصحفيين العرب اطلاعا على دخائل شرق الاردن وحقيقة رجالها وما يقدمون عليه فيها من اعمال والذي لا يجهل بسبب كل ذلك ان الصلة الوحيدة التي اصبحت تصل بين اهالي شرق الاردن واميرهم انما هي كائنة فقط في وجود حسن خالد باشا المشهور بولائه الشخصي والرسمي للامير عبدالله على كرسي رئاسة الحكومة وانه في الساعة التي يغادر فخامته كرسي الرئاسة يبدأ الامير عبدالله يجابه حقيقة موقفه حيال اهالي شرق الاردن على اختلاف نزعاتهم و يحيط علما بان ما يتوهمه سموه من ان اهالي شرق الاردن مغتبطون بامرة سموه عليهم خطأ وانه لولا ما كان ولا يزال يبذله بعض المخلصين لسموه من الجهود لحمل الناس في شرق الاردن على الاعتقاد بان مصدر ما صاروا اليه من حالهم السيئة هو غير الامير لرأينا اهالي شرق الاردن من قبل ثلث حجج خلون يعملون على التخلص من وضع بلادهم الشاذ واستقلالها الاشذ

لقد اقام تكهن (عرار) بعض المسئولين واقعدهم وارادت بعض المراجع المختصة في مداراة ان تتلافى تأثيره بحمل الناس على الاعتقاد بان (عرار) هذا هو من المروجين لطلب الحكم المباشر لشرق الاردن وان ما نشر في الكرمل ليس مجرد ملاحظة بل طلب صريح للحكم المباشر او لتأمير احد انجال ابن السعود بالوقت الذي ما نشرته الكرمل وهو هذا :

« سلوك سمو الامير عبدالله الخ ...

يخشى منه كثيراً ان يفتح باب مطالبة الاهلين في شرق الاردن بالحكم المباشر علانية او بتأمير احد انجال ابن السعود على منطقتهم على مصراعيه ومن يعش ير »

لا يشتمل على اي اشارة الى ان الكاتب يدعو الناس الى العمل لتحقيق تكهنه والذي كان على مثل اليقين ساعة بعث بسطوره تلك للكرمل الاغر ان مضابط عدة توقع في مختلف انحاء البلاد وفي مضامينها ما يؤيد ان تكهنه كان بمحله فغفلة المسوءولين عن كل ذلك وهم من اكثر الناس اطلاعاً على ما كان وما لا يزال يجري من نزعات الحكم المباشر ومن الرغبة بتأمير احد آل السعود ومحاولاتهم بان يتلافوا ما حذرهم من الوقوع فيه « عرار » باتهام عرار بالترويج للحكم المباشر او لتأمير احد انجال ابن السعود وتأويلهم ما كتبه ـ ان من تضنيهم مثل هذه الامور لا يريدون ان يعالجوها بالدواء الذي ان لم يضمن الشفاء فلا اقل من ان يساعد على تخفيف وطأة المرض

لقد علقت الكرمل على كلمة (عرار) تلك بما ادرك منه القراء ولاشك ان عراراً هذا بصلاته بالامير عبدالله وآله هو على حد قول الشاعر

فما انا بالداعي لعزة بالجوى
ولا شامتاً ان نعل عزة زلت

فلم اذا كل تلك المغالطات اذا حكومة شرق الاردن والمقامات المسئولة فيها لا تستطيع ان تنفي بصورة رسمية انه لم يتقدم اليها مراجعون قبل نبوءة « عرار » وبعدها اشتملت مراجعاتهم على شيء مما اشار اليه (عرار) في كلمته على صفحات الكرمل . عندما كان (عرار) يصيح بملء فيه بان واجب المخلصين للامير يحتم عليهم تنبيه سموه الى ان الحكومة الانجليزية لا يمكنها ان تنظر للمعاهدة التي يعتز بها سموه بامرته على شرق الاردن كمعاهدة مبرمة عملياً لان الانجليز في شرق الاردن لا يجهلون صفة المجلس التشريعي الذي صدقها ومبلغه من المشروعية ولانه يشترط في المعاهدة تصديقها من مجلس تشريعي يكون ثلثي اعضائه منتخبون انتخابا قانونياً ويمثلون سكان شرقي الاردن تمثيلاً غير تلفيقي ـ اتخذ الكثيرون من وجهة نظر عرار هذه وسيلة للنيل منه عند الامير وعند غير الامير فهل بعد ان اعيدت الميزانيـة من وزارة المستعمرات وقد اقرت كل ما الغاه المجلس التشريعي والغت كل ما اقره بالوقت الذي نص دستور شرق الاردن على ان ترتيب الميزانية وتنظيمها وتصديقها من حقوق الامير والمجلس وحدهما . وان صنيع وزارة المستعمرات الاخير بالميزانيـة ليس الا اشارة الى ان وزارة المستعمرات لاتعترف للمجلس بهذا الحق الذي منحه اياه الدستور اي لا تنظر اليه كمجلس مشروع ولا المعاهدة التي صدقها كمعاهدة مبرمة كما هو واضح . وهل الذين زينوا للامير استمرار انعقاد مجلسه التشريعي الذي صدق المعاهدة وجعلوه يعتقد وهو ادرى الناس بلامشروعية مجلسه ذاك انه على غاية من المشروعية كانوا اكثر اخلاصاً للامير من عرار ورهطه الذين كانوا يقولون بلا مشروعية ذاك المجلس ويشيرون بفسخه والدعوة للانتخاب لمجلس تشريعي آخر يمثل اعضاوءه اهالى شرق الاردن تمثيلا حقيقياً لا ملفقاً و يعيد النظر في المعاهدة والتي عليها وحدها اضبحت تستند امرة الامير عبدالله على شرق الاردن ؟ هذا سوءال لقد اجاب الامير عليه رجوع الميزانية لعام ٩٣٠ من وزارة المستعمرات بالصفة التي رجعت عليها فالمخلصون لعرش سموه كحسن خالد باشا مهما رقعوا وخيطوا واصروا على الزعم بان المصائب المتواليه التي تقع على الشعب هي صادرة عن غير سموه فلا بد من ان موقفاً كموقف سموه في في قضية كقضية عبد القادر الجندي يفضح

الطابق و يفهم الشعب حقيقة فيتهم بنظر الامير فتذهب محاولات حسن خالد باشا وغيره في تحسين الموقف سدى لان القاعدة الطبيعية في الحياة هي الغرم بالغنم

وقبل ان اختم سطوري هذه ارجو ان تسجلوا في ختامها كلمتي الآتية ايضاً للتاريخ بهذا مع العلم بان الكثيرين ممن يزعمون الغيرة على مصلحة الامير ومصالح شرق الاردن سيوءولونها كما يروق لاغراضهم

«لقد بدأ مفهوم الوطنية والمعارضة في شرق الاردن بفضل جريزات ودجل النفوس والاحلام ينمسخ الى استهداف الاشخاص فالمثل الاعلى للوطنية والغاية القصوى للمعارضة اصبحت بنظر من ذكرت منحصرة في اقالة او استقالة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن اليوم من كرسي الرئاسة وأنى لي مثل اليقين من انه يكون في ابتعاد حسن خالد باشا عن كرسي الرئاسة في حكومة شرق الاردن انقطاع آخر الخيوط التي تصل بين الامير وعرشه وشعبه هذا اذا لم تك الحملة التي نشاهدها في هذه الآونة على حسن خالد باشا مدبرة والقصد منها هو ان يخلو لمطايا الاستعمار الجو فيبيضوا ويصفروا على حساب سموه وللمنفعة - وهذا شر من الحكم المباشر - بعد ان ينفض الامير يديه من الاستعانة بحسن خالد واشباهه من الذين لا شك ولا شبهة في اخلاصهم لشخص سموه وللوطن

عرار

راي اخر

صاحب جريدة الكرمل

لقد اطلعنا على رسالة «عرار» المنشورة في العدد ١٥٥١ من جريدة الكرمل الغراء تاريخ ٣١ كانون ثاني سنة ٩٣١ تحت عنوان «موقف شرقي الاردن» فواز البركات» الى آخر ما جاء في الرسالة وحيث ان مضمون الرسالة المنوه عنها هو من حيث النتيجة رأي خاص بالناشر فيما يتعلق باليأس وطلب الحكم المباشر والتفكير بتأمير احد ابناء ابن السعود .

الا اننا ونحن زعماء البلاد الذين نتكلم باسم الشعب الاردني نستنكر كل ما يتعلق بهذه الجهات ونرى ان الاهتمام في امر تعيين ابناء البلاد وتفضيلهم على سواهم ولا نخالف رأي الكاتب فيه ولا نعارض في التهم التي تتوجه الى اي شخص كان مهما سمت رتبته وعلت منزلته ، نلتمس من سمو الامير المعظم ان يعيد نظره العالي في طلبات ارباب الشكاوي وما خلا ذلك فالبلاد قد أعلنت خطتها السياسية واتفقت كلمة احزابها في طلب الاستقلال والسيادة القومية تحت رعاية سمو الامير البلاد المعظم واذاً فلا يوجد في البلاد من تحدثه نفسه بطلب الحكم المباشر بل اننا جميعاً على اختلاف مللنا متفقون قلباً وقالباً على تضحية النفس في سبيل المبدأ القومي وسمو الامير المعظم

الكرمل : جاءت هذه الرسالة بثمان تواقيع لم نذكرها لانها كلها مكتوبة بخط واحد هو خط الرسالة وليت الكاتب ارسل الينا التواقيع بخطوط اصحابها لنستطيع نشرها والوثوق بها ولكن معلوماً ان عراراً وان كان يتكلم بصفته الشخصية فهو يتكلم عن روية واخلاص و بعد نظر وغيرة على بلاده واميرها ورئيس الحكومة حسنة مخلصة وهو انما انذر وحذر ولم يدع

ثم اذا علمنا ان هذه الرسالة هي حقيقية ومرسلة من قبل اصحاب التواقيع فآراؤهم ايضاً لا يمكن اعتبارها اكثر من خاصة الا اذا جمعوا الرأي العام واعلنوا له آراءهم واخذوا موافقته عليها . فهل فعلوا ؟!

*** شرق الاردن ***

جاء في رصيفتنا «الاردن» ان احتماعاً عقد في قصر جراغان حضره صاحب الفخامة رئيس الحكومة واصحاب السعادة خلف بك التل متصرف الكرك وعبد المهدي بك الشمايلي متصرف اربد وقائمقام العاصمة احمد سامح بك حجازي وغيرهم من كبار الموظفين الوطنيين . وبحثوا امراً هاماً تعتقد الرصيفة انه يتعلق بتأليف حكومة دستورية يكون اكثر موظفيها من ابناء البلاد . فهل ابناء سوريا وفلسطين غرباء ام هي مناورة لاشغال اذهان المشاغبين والهائهم بالامال والسعي لتحقيقها ؟

— درداح وابو سميح —

وقالت (الاردن) ايضاً ان راعياً اغتال الشيخ درداح الذي كان مشهوراً بشجاعته وقساوة قلبه . وان عوده ابن زعل من عرب التوايها اغتال جريد ابو سميح شيخ عرب السمحية

*** المجلس الاشتراعي ***

جاءنا ما يلي :

يرشحون لعضوية المجلس الاشتراعي في شرق الاردن الذي صدرت ارادة سمو الامير بحله السادة علي خلقي باشا وصالح المصطفى التل بك ونجيب بك ابو شعر وبرهم سماوي بك عن شمالي لواء عجلون

موقف سورية

البطريوك الانطاكي

ما كاد ستة من مطارنة الابرشية الانطاكية الارثوذكسية ينفردون في انتخاب السيد ارسانيوس حداد بطريركا خلفاً للمثلث الرحمات غريغوريوس حداد حتى ثارت ثائرة الطائفة الارثوذكسية في سوريا ولبنان واتفق العلمانيون مع سائر المطارنة الذين لم يشتركوا في انتخاب سيادة المطران ارسانيوس غير القانوني وانتخبوا هم بدورهم سيادة المطران الكسندروس الثالث بطريركا للكرسي الانطاكي الارثوذكسي

اما سبب هذا الخلاف فهو لان المطارنة الستة الذين انتخبوا المطران ارسانيوس حداد بطريركا خالفوا في انتخابهم القانون الذي يخول العلمانيين ترشيح ثلاثة مطارنة ينتخب منهم المطارنة بطريركا وعليه فيرجح ان هذا الخلاف سيؤدي في النهاية الى تجزئة الكرسي الانطاكي الارثوذكسي وجعله بطريركيتين بدلا من بطريركية واحدة ولا عجب فنحن اليوم في عصر تجزئات ودويلات وابرشيات

مدينة جديدة

— في دمشق الشام —

لقد تحققت فكرة انشاء مدينة على الطراز الجديد في دمشق وخططت شوارعها ومحال ابنيتها وبدئ بغرس الاشجار فيها وستكون مسكنا للموظفين الفرنساويين وللجاليات الاوربية في دمشق

الكتلة الوطنية

نشطت الحركة الوطنية في سوريا وعقدت اجتماعات متتالية في دمشق وحلب التقى فيها رجال الكتلة خطبا حارة واعلنوا ان في نيتهم عقد مؤتمر في الشهر القادم لدرس الحالة ومعرفة ما يريد الفرنساويون وضعه من الحلول وتعيين الموقف الذي يترتب على الكتلة الوطنية والامة من ورائها ان تقفه

وعندنا ان الفرنساويين وغيرهم من المستعمرين انما يعرضون ما يتناسب مع القوة المطالبة بالحقوق ويوم يتضافر العرب على طلب حقوقهم كاملة غير منقوصة ينالونها وتكتفي السلطات الاستعمارية حينئذٍ بمعاهدات صداقة تضمن مصالحها وتروج لمنافعها فالعرب اول ما يجب ان يعملوا للم شعثهم وتكوين آرائهم ويجب ان يبرهنوا ان غرضهم خدمة الوطن لا الحصول على الكراسي باعمالهم لا باقوالهم فتجتمع كلمة الشعب حولهم

نزاع جديد

— حول بترول العراق —

قرأنا منذ عهد قريب ان شركة النفط الايطالية «اجانزيا جنرال» التي تمثل المصالح الايطالية لدى شركة انماء النفط البريطانية احتجت لحكومات العراق وفرنسا و بريطانيا واميركا وقد قالت جريدة (العالم العربي) ان فرنسا قلقت لانها ترى في تدخل ايطاليا رغبة منها في عرقلة انشاء ميناء نفطي لفرنسا في آسيا الصغرى والايطاليون يتوعدون بالانسحاب من شركة انماء النفط البريطانية اذا تجوهل احتجاجهم ويقولون ان قلة اهتمام ايطاليا في النفط العراقي لانها ضمنت لنفسها الحصول على ما تحتاج اليه من النفط في المعاهدة التي عقدتها مع حكومة السوفيات

الحلف العربي

قالت جريدة العالم العربي . قبل بضعة ايام اعلن فخامة رئيس وزراء العراق في جلسة امس النيابية ان جلالة ابن سعود دعاه اليه لاجل التحالف وان جلالته وافق على دفع ٣٠ الف بون تعويضاً للمنهوبات العراقية التي نهبها الدويش لما كان ثائراً وسيسافر رئيس حكومة العراق الى الحجاز في القريب

من يخاف

ان ينفق جنيهاً على الاعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

الكرمل

((السبت في ١٤ شباط سنة ١٩٣١))

كلمة في الميزانية

—✱ بمناسبة وجود اللجنة المالية في البلاد ✱—

بينا في مكان اخر من الجريدة شيئاً عن ارقام ميزانية حكومة فلسطين التي نشرتها في العدد ٢٧٦ من الجريدة الرسمية

وقدمنا مثلا من الارقام على كيفية التوزيع التي تعتقد الادارة على ما يظهر انه لا يحق للمكلف العربي في فلسطين ان يعرف عنها اكثر مما تنشر

ذكرتنا هذه الميزانية باسرارها وغوامضها بموقف وقفناه في سنة ٢٢ امام موظف بريطاني في دائرة الاشغال اذ ذهبنا لنسأل المدير عن تفاصيل لرقمي نفقات دائرة الاشغال العمومية فقيل لنا انه لا يمكن اعطاء غير ما نشرته الجريدة الرسمية . سألنا اذا كان يمكن ان نتشرف بمعرفة الشخص الذي يخاطبنا واذا باخر من ورائنا يسأل رفيقه عما اذا كنت انا مخاطبه (ديتكتيف) بوليس سري مما دل على ان اسرار توزيع ميزانية فلسطين تحتاج الى بوليس سري ماهر ليكشفها

نحن نعتقد ان ادارة فلسطين لو كانت تجبي ضرائبها ورسومها لتنفقها في مصلحة اهل البلاد ما كانت تبقي تفاصيل توزيعها سراً مكتوماً بل كانت تعرضها على الرأي العام ليطلع عليها و يقدم مطالعاته فيها و يشكر الحكومة على الحسن منها

نحن نرى جانباً وافراً من اموالنا ينفق على طائفة من الموظفين البريطانيين الذين :

١ — لم يزيدوا انتاج البلاد الحقيقي

٢ — ولا عملوا لحماية حاصلات البلاد

٣ — ولا اهتموا بالعاطلين من عمال العرب مثل اهتمامهم بالعاطلين من عمال اليهود .

٤ — وفوق ذلك فهم لا ينفقون رواتبهم في البلاد

لماذا يدفع عرب فلسطين نحو خمساية الف جنيه رواتب لمن يعمل لسواهم فقد صرفوا مثلا الوف جنيهات على عمال اليهود العاطلين ونحو ثمانين الف جنيه على بلدية تل ابيب ولم ينفقوا ستة آلاف جنيه ليجففوا مستنقعات عكا التي ورثت الحكومة منها اراضي وابنية بمئات الوف الجنيهات

ان هذه الادارة تزيد وتنقص الضرائب على الاهالي العرب لتخدم المصالح اليهودية مثل زيادة الضريبة على الشمنتو من اجل معمل الشمنتو اليهودي واعفاء السمسم والزيت المجلوب الى فلسطين الى قبل اشهر من اجل معمل شمن ومثل ضريبة الملح والكبريت من اجل الملاح وفابريكة الكبريت اليهودية

سماية وثلاثين الف جنيه تنفق على البوليس والسجون وحدود شرق الاردن والدفاع

لما كل هذا ؟ سياسة صهيونية ذهبت بموارددنا وافقرتنا وجردت عمالنا ومزارعينا من اعمالهم واراضيهم فلجأ اليائسون الى السرقة واللصوصية والتعديات فاتسع مصرف السجون وصارت دائرة اشغال تسخيرية اشبه بدوائر تسخير المعتقلين السياسيين في روسيا

(٢) وازدادت الحاجة الى البوليس وخصوصاً الى البوليس الانجليزي

(٣) والى قوة الحدود والدفاع .

أمملكة نحن في فلسطين واخواننا على حدودنا في شرق الاردن وسوريا ونجد ؟ لولا التجزئة لكنا كلنا امة واحدة . ولاكتفي بمئة الف جنيه نفقات بوليس لفلسطين وللحقها مئة الف جنيه للجيش العمومي وتوفر على فلسطين اربعماية الف جنيه تنفق على العمران والمعارف والزراعة لما كاهتمامهم بميزانية مجالسهم الصغيرة

محليات

السياسة البريطانية

والكتاب عن فلسطين

قالت المورنن بوست يظهر ان حكومة العمال البريطانية نبذت اللورد باسفيلد وزيرها للمستعمرات واهملت كتابة الابيض عن فلسطين

الكرمل : اقرأ في عدد الكرمل القادم السياسة البريطانية في فلسطين

✱ ميزانية الحكومة ✱

نشرت الحكومة ميزانيتها في الجريدة الرسمية من تاريخ اول كانون الثاني الى ٣٠ تشرين ثاني سنة ٩٣٠ فبلغ الدخل ٢٦١٣١٤٧٢٦ جنيه و ٩١٣ مل و بلغ الخرج ٢٩١٧٠٩٦٧٦ جنيه و ٢٧٢ مل

وهذا مثال عن مقدار ما تجيز لنا الحكومة معرفته عن طريق الانفاق : دائرة الاشغال العمومية ٥٠٩٠ و ٤٣ جنيهات ٧٨٦ مل . الاشغال العمومية العادية ٤٢ ١٣٩٦ جنيه و ٧١٣ ملا . دائرة البوليس والسجون ٤١٧٤٦٤٢ جنيه و ٢٩٨ مل . قوة حدود شرق الاردن ١٩٠٤٤٨ جنيه و ٣٥١ مل . الدفاع ٢٩٤٥٤٧ جنيه و ٣٥١ مل . دائرة الزراعة والغابات ٩٢٦٥٢٩ جنيه و ٢١ مل . السكرتيرية ١٩٦٤٨١ جنيه و ٢٢١ مل ادارة الالوية ٨٠٦٦٥١ جنيه و ٦٩٨ مل

اكثر من ماية الف جنيه تنفق على الادارة واي عمل للادارة غير جبايه الاموال من العرب وانفاقها في سبيل ترويج السياسة الصهيونية ؟ وهل يستطيع العربي ان يجد سبيلا الى موظف من الالهة الانكليز ليقدم له مطالعات عن الحالة الاقتصادية ؟ لماذا مثلا في ادارة اللواء الشمالي لا يكتفى برئيس ادارة انكليزي ، معاونين ثلاثة عرب ولا يكتفى بمفتش واحد انكليزي لكل لواء ؟

من الغريب اني رأيت رقما قدره ٢٥٢٤٣٤ جنيه و ٣٣٣ مل تحت عنوان متفرقات

أكلمة متفرقات كل ما يجوز ان يعرفه المكلف العربي بفلسطين عن كيفية صرف هذا المبلغ الضخم بالنسبة الى فلسطين ؟

نرجو من اللجنة المالية ان تنظر في هذا وتنصف العرب في تقريرها ان لم تكن قد اتت لذر الرماد في العيون والتخدير

ونرجو من اعضاء المجلس الاسلامي وانصارهم ان ينظروا الى هذه الجهة ويهتموا لها كاهتمامهم بميزانية مجالسهم الصغيرة

طول كرم — لمراسلنا

بتاريخ ١٠ ، ٢ ، ٣١ جاء لطولكرم قومندان البوليس والسجون المستر موفرو كورداتو يصحبه الميجر فيتزجرالد وفتش ادارة البوليس وسر كثيراً من الترتيب والنظافة ونشاط الضابطين المستر دف والسيد كمال

— مدرسة المجرمين الاحداث —

ومن هناك ذهب وفتش مدرسة المجرمين الاحداث

— كمب نمرة ١ —

و بعد ذلك ذهب لكامب نمرة ١ اي سجن نور الشمس وكان يصحبه الميجر مساعده والمستر دف فتش الكمب

✱ حاكم صلح طولكرم ✱

اذا كان البعض سروا او استاؤا من نقل قضاتهم فنحن اهالي طولكرم غير مسرورين من نقل حاكم صلح قضائنا الشيخ كمال افندي الشيخ اسماعيل لانه يتحلى بالصفات الضرورية للقضاة من عدل ولين عريكة مقرونتان بالحزم مما يجعل الشاكي او المشتكي يطمئنان و يعربان عما في صدريهما وفضلا عن ذلك فهو ابن هذه المنطقة وخبير باحوالها وطبائع اهلها وهذا يساعده على فهم حقيقة وماهية الدعاوي التي تقدم اليه وعلى فصلها فصلا عادلا فليت رياسة القضاء تتفضل علينا بابقائه

وجاءتنا رسالة اخرى من طولكرم اجلنا نشرها للعدد القادم

= نابلس =

وجاءتنا رسالة نابلس من الوطني الاديب السيد احسان النمر والجريدة على الطابع فأجلناها الى العدد القادم

✱ حكومة حلب ✱

تمنع اجتماعات الوطنيين بالقوة

ابرق الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو الى جميل بك مردم ان حكومة حلب طوقت بيت احمد افندي ناصر احد زعماء الاحياء بحلب واعتقلته لان رجال الكتلة عقدوا فيه اجتماعا

✱ البطريرك الكسندرس ✱

جاء القبس يحمل اخبار ابتهاج العرب الارثوذكس في دمشق وانطاكيه وسائر بلاد سوريا ولبنان بانتخاب بطريركهم الجديد الكسندرس الثالث ويشاركهم في ذلك اخوانهم ابناء الطوائف الاخرى

✱ قدوم وذهاب ✱

عاد من بلاد الانجليز السيد جوزيف نجل الوجيه ابراهيم افندي صهيون

وجاء من الجامعة الاميركية السيدان علي واحمد نجلا الوجيه الكبير توفيق بك الخليل

وقدم من نابلس حضرة الحاج نمر افندي النابلسي ونجله راضي بك ايزبدا على عمارة بيت الخوري بحيفا المطروحة للمبيع والحاج ونجله من ابطال العمران وحراس فلسطين

وزار حيفا من طول كرم حضرة الوجيه السيد يوسف حبيب

✱ (انقره) ✱ قبض على احد قواد الجندية لاتهامه بالاشتراك مع المتآمرين ضد الحكومة ✱ السر سابرو وبيان المستر مكدونلد ✱ جاء من الله أباد ان رجال مجلس الامة عندما نظروا في بيان المستر مكدونلد على هوى ما شرحه السر سابرو سابقاً نشأت بينهم مباحثة حامية امس قبل الظهر . ويقال ان البنديت مالافايا قد استخدم كل نفوذه لاقناع الزعماء بوجوب تغيير موقفهم الحالي وان الدكتور انصاري والمدز نايدو ابداه ضمنا . وقد انجلى الجو في جلسة بعد الظهر حيث بدأ بعض الميل الى الاصغاء للآراء المعتدلة ✱ سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ✱ تصريح لرئيس الوزارة البريطانية » قالت برقية للمقطم : أجاب المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب البريطاني امس سؤال برلماني في ما يتعلق بالسياسة

مولانا شوكت علي بحيفا

—﴿ واستقبالاته والحفاوة به — مظاهر اليقظة ﴾—

وزعت الجمعية الاسلامية بحيفا الدعوة التالية

«ان مولانا شوكت علي الزعيم الاسلامي الكبير يصل الى هذه المدينة في الساعة الثانية بعد ظهر «الخميس» فالجمعية الاسلامية تدعو كافة المواطنين الكرام للاشتراك باستقباله وتحيته في محطة حيفا . راجية ان يسير الجمهور في موكب الاستقبال من المحطة الى جامع الاستقلال بانتظام تام وسكينة حتى يكون الاستقبال لائقا بهذا الزعيم الخطير والمدافع العظيم عن هذه البلاد المقدسة»

فهرع الناس الى المحطة بحيفا ووقف الجمهور الذي يعد بالالوف خارجها ودخل فريق من الوجهاء الى داخل المحطة فما وصلها القطار متأخراً نحو سبع دقائق حتى نزل منه جناب الزعيم مولانا شوكت علي وسماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني فحياهما المستقبلون وسار الموكب الصغير من باب حديقة المحطة الى خارجها فحياهم عند الباب حضرة الوجيه الكبير فؤاد بك سعد وصاحب هذه الجريدة وما اطل الزعيم من باب الحديقة الى الشارع العام حتى هتفت الجماهير الغفيرة وعلت اصوات المؤذنين ثم عزفت موسيقى الكشافة فسار الزعيمان بين صفوفها واعلامها واعلام الجمعيات ومشائخ الطرق الى الجامع الكبير والجماهير تحيط بهما وتسير معهما وتحييهما ويحييانها الى ان وصلا الجامع فدخلوه واقاما فيه الى العصر يسمعان ترتيل الايات القرآنية ويحيط بهما وجهاء القوم من مسلمين ونصارى والجماهير والكشافة محيطة بالجامع من جوانبه الاربع وبعد ان صليا صلاة العصر في الجامع رحب الشيخ محي الدين القسام بالضيف مولانا شوكت علي

* خطاب الزعيم في الجامع *

ثم انبرى جنابه للخطابة ووقف الاستاذ عجاج نويهض مترجماً فاعرب عن اسفه لاضطراره ان يخطب بالانكليزية بدلا من مخاطبة القوم بلغتهم العربية لغة محمد والقرآن ثم نهى عن التصفيق وقال يجب الرجوع الى عادة الاسلاف - الى اظهار الاستحسان الاعجاب بالتكبير فقد نهى الكتاب العزيز عن التصفيق في الجوامع واستشهد على ذلك بآية كريمة

ثم انتقل الى الاسلام وقال انه يجتاز ازمة عصيبة جداً ولا ينصر الاسلام مثل رجوع المسلمين الى قبل الف وثلثمائة سنة - الى ايام الصحابة الكرام الذين نشروا الدعوة الى الاسلام ولم يكونوا يرتدون البسة جديدة وكثيرون منهم كانوا حفاة . الى ان قال ان القميص الذي كان ابن الخطاب عمر الفاروق يرتديه لما جاء ليفتح بيت المقدس كان بالياً ولم يكن يملك سواه

—﴿ بين اليهود والمسلمين ﴾—

ثم قال قابلوا بين ملابسكم الجميلة وملابس عمر وسائر الصحابة وبين عدد المسلمين الكبير في العالم اليوم وفيهم الملوك والامراء والعظماء والاغنياء وبين عددهم القليل في عهد الصحابة الكرام ثم قابلوا بين قوتهم في عهد الصحابة وضعفكم اليوم على رغم كثرة عددنا ووفرة اموالنا فلقد بلغ الضعف منا حتى ما عدنا نقوى على الدفاع عن مقدساتنا ولا على صد مطامع اليهود القليلي العدد في ديارنا فهم يشترون منكم اراضيكم بدراهم معدودات ليقيموا لهم ملكا وليتهم يقفون عند هذا الحد فهم يطمعون في ما وراء فلسطين من بلاد العرب . قال لي احد زعمائهم في لندن وراء فلسطين اراض واسعة نحن نساعدكم لتسكنوها ونترك لكم الحجاز . قلت اهذه هي احلامكم وهذه نياتكم ؟

لا ادعو الى قتالهم ولكنني اشكو من ضعفنا وادعو الى تنظيم قوانا فلا يطمع بنا طامع فلو كنتم اقوياء بكلمتكم المجتمعة ومساعيكم العمرانية والاقتصادية لما طمع طامع في غزوة بلادكم .

﴿ الدين الاسلامي ﴾

الدين الاسلامي هو الذي يساوي بين طبقات البشر جميعها ويصلح ديناً عالمياً انسانيا ونحن معاشر المسلمين في الهند مدينون للعرب الذين منحونا الدين الاسلامي . وجزيرة العرب التي انبعث منها نور الاسلام غير منحصرة بالعرب بل هي بلاد المسلمين جميعاً وقد آن للمسلمين ان يتنبهوا لمحافظة بلادهم

﴿ الى الاتحاد ﴾

اعداؤنا يريدون ان نكون شيعاً واحزابا وان نتنازع ونتطاحن هم لا يريدون ان يكون للمسلمين وطناً واحداً بل يريدونها اوطانا مجزأة ليقولوا الافغان . تركيا . مصر . وهلم جرا ليستضعفونا و ينالوا ما يريدون منا . وهذا ما مكنهم من الممالك الاسلامية الواحدة بعد الاخرى .

—(بلادنا وبلادهم)—

الى ان قال وهو العائد حديثاً من اوربا ان اغنياءنا يذهبون ليروحوا انفسهم فيها مع ان بلادنا المقدسة اجمل منها واقسم انه لم ير في اوربا مثل ما رأى في بلادنا من صحة وجمال واشراق ونورانية في الرجال والنساء والاولاد وطلب من الناس ان يرتدوا ملابس وطنية وان يتزيوا بازياء وطنية وقال لست عالما ولا مشهور بالتقوى ولكنني افاخر بفضيلة حب الاسلام وتقديس القرآن وان كانت خدمتي لهما لا تزال ضعيفة وقال انه جندي في خدمة الاسلام و يقوم بما يفرضه عليه الواجب

قال: تعلمت على اساتذة بريطانيين وقد تعودت انا واخي ارتداء اجمل الملابس وافخرها وافترشنا بيوتنا بالمفروشات الاوربية وكنا في حالتنا مقلدين للاوربيين فاحتقرونا ولما اقلعنا عن التقليد وعدنا الى عاداتنا والبستنا واطلت انا لحيتي التي لم تزدني فضلا بل كانت احتجاجا على حياتي السابقة . وعدنا نعمل لشرفنا ووطننا وديننا عادوا يحترموننا . آن للمسلمين ان يرجعوا الى افضل ما كانوا عليه

—(النبي عربي والقرآن عربي)—

اختار الله عز وجل مصطفاه منكم وانزل كتابه العزيز بلغتكم وجعل قبلته الاولى والثانية في بلادكم أفما آن لكم بعد ذلك ان تعرفوا واجباتكم ؟ لو جمعتم رأيكم واتحدتم لما طمع اليهود ببلادكم . خذوا عنهم وتمثلوا بهم وابذلوا لحفظ بلادكم مثل ما يبذلون ليأخذوها منكم . تبيعون اراضيكم المقدسة بثمن بخس لانكم ضعفاء الايمان . آن لكم ان تعملوا لمصلحة الاسلام وان لا تملكوا نفوسكم للغير

—﴿ الجامعة العربية الاسلامية ﴾—

ثم تكلم عن الجامعة العربية الاسلامية مما سنذكره بمناسبة اخرى

—﴿ تركت لكم اخي ﴾—

ثم ذكر انه سيعود الى بلاده وقد ترك لنا قلب وجثمان اخيه ووعد ان يعمل واهل بلاده من اجلنا على شرط ان نعمل لانفسنا ورجا متى عاد ان يرانا بالبستنا الوطنية

وقال ان العالم الاسلامي سيهتم بالدفاع عن فلسطين وعن طريق فلسطين المقدسة سيتم اتحاد العالم الاسلامي انشاء الله وختم قائلا لا تقاتلوا احدا غيركم ولا تضيعوا وقتاً في المخاصمات المضرة اعملوا للانشاء وللعمران والسلام عليكم

« الجمعية الاسلامية »

وزار جنابه الجمعية الاسلامية وخطب في الجمهور من على شرفتها وحض على ارتداء الملابس الوطنية

في بيت آل الخليل

تناول مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وعجاج افندي نويهض وفريق من وجهاء حيفا طعام الافطار على مائدة الوجيه ابراهيم بك الخليل . وخطب الدكتور رشدي التميمي بلسان الجمعية الاسلامية فرد عليه مولانا بخطاب نلخصه في عدد قادم ان شاء الله

—﴿ حفلة آل الخليل ﴾—

واقام توفيق بك الخليل حفلة ساهرة دعا اليها عدداً غير يسير من وجهاء العرب المسلمين والنصارى افتتحها الشاب الاديب الناهض احمد بك نجل توفيق بك بكلمة ترحيبية وجيزة ضمنها معان جميلة وقد كانت غاية في البلاغة ثم خطب الاستاذ احمد الامام والاستاذ البستاني والاستاذ محمد افندي هاشم وكأن بعض الخطباء ثملوا برونق الحفلة وجمالها ودهشوا بعظمة نفس الزعيم فنسوا انفسهم واطالوا الكلام حتى صار الناس يتململون و يتشوقون لسماع الزعيم واخيراً خطب الزعيم فكان ينثر الدرر الحكيمة والتعاليم الوطنية والدينية والاخلاقية وسننشر ما التقطناه منها . واخيراً تكلم الاستاذ عجاج افندي نويهض كلاما وجيها بيض فيه وجوهنا

حفلة السعد

واخيراً ذهب الزعيم والرئيس الى بيت الوجيه الكبير فؤاد افندي سعد وكان هناك سيادة المطران حجار وفريق من وجهاء المسيحيين وكبار المسلمين وبعض الموظفين فاحيوا ساعات سمر .

البستاني

ينطق سحراً حلالا

كان السيد سعد يرغب في ان يجعل سماحة الحاج امين افندي وسيادة المطران حجار يمتنان روابط الاتحاد فاوحي من روحه الطاهرة الى الشاعر الاديب والوطني الجريء الاستاذ البستاني فنطق هذا شعراً بل قال سحراً فاذكى ناراً في الحفلة ولكنها كانت كنار ابراهيم . قال الابيات التالية :

مفتي الديار بربِ دينِكَ أفتني
فتواكَ حجة هذه الاقطار
أفتِ البلادَ بقولِ مولانا الذي
أذكى قلوبَ الآمنينَ بنار
هذا اخوكَ أبٌ لنا مطرانُنا
ولأنتَ أدرى الناسِ بالحجار
هل انتما – قبلَ التباعدِ والنوى =
متباعدان وانتما في داري ؟!

اقترح الاستاذ المظفر على الرئيسين ان يتكلما فتكلم الاستاذ الحجار وسماحة المفتي وعلى المائدة تكلم مولانا شوكت علي والمونسنيور فرنسيس بما سنلخصه في الاعداد القادمة ان شاء الله

زار مولانا والمفتي ثاني يوم بيت مفتي حيفا وقبره والوجيه الكبير عزيز بك خياط والمدارس الاسلامية وفابريكة فرمان وديك وسلطي وذهب الى عكا وعاد بعد الظهر والقى خطابا على السيدات في بيت الوجيه صبحي بك عويضه وتناول طعام الافطار على مائدة حضرة الوجيه طاهر بك قرمان وسننشر اشياء عن هذه المواقف والحفلات في عدد قادم

مكتبة الاستقلال

انشاء حضرة الوطني السيد حمدي الحسيني مكتبة في يافا لبيع القرطاسية بانواعها والكتب المختلفة وخصوصاً العربية والروايات الاخلاقية فنرجو للمكتبة ولصاحبها النجاح

البريطانية في فلسطين فقال: ان لجنة الوزارة تبادلت الآراء هي وزعماء الصهيونيين في موضوع تفسير بعض العبارات الواردة في البيان الذي اصدرته الحكومة عن سياستها في شهر ابريل الماضي رغم النية وضع الايضاحات بشكل رسالة الى الدكتور وايزمان «الزعيم الصهيوني» ونشر تلك الرسالة . وسأله المستر كنورثي من حزب العمال هل زعماء الصهيونيين على اتفاق مع الحكومه في المسألة وهل اصبحوا راضين فأجاب رئيس الوزارة «اظن انه متى نشرت الرسالة تجدون انهم كذلك» . واجاب الدكتور درمند شيلز على سؤال في مجلس النواب البريطاني امس فقال : ان ليس في النية نقل شؤون فلسطين الى وزارة الخارجية وان الحكومة لا تزال تبحث في ما تفعله بعد الآراء التي ابديت في تقرير لجنة هوب سمبسون

أنباء العالم

حقيقة البلاشفة

كيف تعامل حكومة روسيا المعتقلين السياسيين

انبأنا روتران في روسيا ٦٦٢ الفاً من المعتقلين السياسيين وقالت الاهرام انهم ٨٦٢ الفاتشغلهم حكومة البلاشفة بقطع الخشب وبناء الطرق وسكك الحديد ولا تعتني بلباسهم وطعامهم فالامراض تفتك بهم من جهة ورصاص الجنود من اخرى

ويقولون ان الغاية من الاكثار من اعتقال هؤلاء البؤساء التعساء في روسيا هو لتشغيلهم مجانا في الزراعة والخشب وسائر الصناعات لمنافسة تجارة البلدان الاخرى واكثار اعداد العاطلين وايجاد الضائقات الاقتصادية فيها تمهيداً للثورة العالمية التي كانوا قبلا يقتصرون على الدعاية لها فاذا كانت هذه هي البلشفية وهذا هو نوع شفقتها على العمال وهذه هي طرق استخدامهم في سبيل ترويج غاياتها فلا كانت البلشفية ولا كانت مباديها ولاعاش دعاتها ومروجوها

عسكرية ايران

ارسلت حكومة ايران بعثة عسكرية مؤلفة من خمسين ضابطاً لدرس الفنون الحربية والبحرية في فرنسا وانجلترا والمانيا

— انفجار معدن —

حدث انفجار معدن في الصين قرب منشوريا ويظن ان ثلاثة الاف من المعدنين دفنوا تحت الردم

موقف الهند

رد نائب الملك

— على غاندي —

في برقية للاهرام انه

جاء الى جريدة هندوستان تيمس من مكاتبها في الله أباد خلاصة رد نائب الملك على غاندي

« ان الحاكم العام يرى انه ليس من المستحسن في الوقت الحاضر اجراء التحقيق في مغالاة البوليس في اعمال القمع و يقول ان مسلك البوليس بوجه الاجمال هو مسلك حسن فوق العادة

ويقول نائب الملك في رده هذا : ان رجال مجلس الامة في انحاء متعددة لم يحافظوا على وصية مجلس الامة بوجوب مراعاة عدم استعمال العنف مراعاة دقيقة . وان خير شي الآن هو ان يصرف النظر عن الماضي ويشكو الحاكم العام في رده من ان مجلس الامة لم يساعد على ايجاد جو سلمي وان الاعمال التي عملت في يوم الاستقلال ٢٥ يناير وتهنئة « الجاروليس » كانت بمثابة تحريض على الفتنة . واضاف الكاتب الى ما تقدم ان المهاتما غاندي قد شرع في كتابة الرد على رد الحاكم العام »

مسالة الديون

— في الهند ورد غاندي على الحاكم العام —

بمناسبة التعليقات الحديثة في الصحف البريطانية فيما يتعلق بمسألة رفض الديون تعرب دوائر مجلس الامة عن الدهشة من تأويل طلب التحكيم في هذا الامر بالرفض . وترى هذه الدوائر ان بعض الديون يجب ان تلتزم بها الخزانة البريطانية اذا ارتأى المحكمون ذلك

ومن رأي رجال مجلس الامة انه لا يحتمل ان يسعى المهاتما غاندي بنفسه الى الاجتماع بالحاكم العام ولكن اذا جاءته دعوة من دلهي قد يقبلها وقد تكدرت دوائر مجلس الامة لان رد نائب الملك لم يحتو على دعوة للمهاتما غاندي للمداولة في دلهي اما رد غاندي على الحاكم العام فلا ينتظر ان ينتهي قبل وصول المستر ساستري والمستر جاياكار

الجرائد الفرنساوية

— واشتراك روسيا في لجنة الاتحاد الاوربي —

جاء في برقية للمقطم ما يلي :

أظهرت الجرائد الفرنسوية التي علقت على خبر قبول روسيا الاشتراك في لجنة الاتحاد الاوربي شيئاً من الاسف على دخول الحكومة السوفياتية بين الدول الاوربية .

وقد أبدت جريدة الايكو دي باري سخطها مما تدعوه وقاحات لتفينوف وزير خارجية السوفيات الكثيرة في مذكرته كاشارته من قبيل التهكم الى سويسرا وقوله ان مساحتها تبلغ اربعة في المئة من مساحة اوروبا ولكنها مع ذلك تقترع لاخراج روسيا من الاتحاد الاوروبي مع ان مساحتها تبلغ سدس الكرة الارضية

وقال الكاتب المشهور سان بريس في جريدة الجورنال انه كان المأمول ان ترفض روسيا الدعوة ثم أضاف بلهجة المتأسف « ولكن الروس عطل عن كل شعور بالحياة »

— اختراع جديد —

اخترعت آلة جديدة لتصوير ما في داخل البطن وقد جرى امتحانها في مستشفى لندن وستمكن هذه الالة في المستقبل من معرفة ما اذا كانت امراض المعدة ناجمة عن قرحة او سرطان فيها

عمره ١٧٠ سنة

— يعيش على البرتقال —

كتب مراسل الى جريدة الاهرام انه مر في طريقه الى صيدا بالقرب من قصر آل جنبلاط وعرفه احد معارفه سعيد البرمكي برجل اسمه احمد الوزان طويل اللحية متجعد الوجه فسأله عن عمره فكشف عن ذراعه وقد دق عليه ١٧٦١ . وقال انه يعيش على البرتقال ويأكل نحو مئة حبة في اليوم و يلف البرتقال في ورق ويحفظه ويحفظ عصيره في قناني محكمة السد وقال ان البرتقال ينقي الدم وهو يعزو طول عمره الى الاقتصار على أكل البرتقال

اللورد روبرتس

— وتكهنه عن الحرب العظمى —

اللورد روبرتس من اشهر قواد الانجليز وقد جاء في مذكرات المارشال فوش التي اخذت « المورنن بوست » تنشرها ان اللورد روبرتس تنبأ عن الحرب العظمى قبل وقوعها بست سنوات وخطب في بلاد الانجليز وفي المستعمرات ينذر بها و يحذر منها والقى خطابا في سنة ١٩٠٨ في كندا قالت المورنن بوست انه قال فيه :

« ولقد ابوا ان يصدقوني فنحن ننام في ظل امن كاذب ولا اتردد في ان اوكد لكم ان اوربا ستبتلي بحرب ضروس وان انكلترا وفرنسا ستجتازان شر محنة اجتازتاها في تاريخهما وانها ستدونان كثيراً من الانكسار ولكن النصر سيحرز في اخر الامر بكفاءة قائد فرنسوي اسمه فردينان فوش وهو الان استاذ في المدرسة العسكرية بباريس »

المعارف

نظريتنا فيها

نظريتنا في مدارس المعارف انهـا مدارس لتخرج كتبة وصنائع استعمار لم تتغير على رغم ان كل مدرسة تفر بيكاسار لها حاكورة يغرس فيها الطلبة بضع غرسات كينا او فلفل من قبيل الايهام ان المعارف تدرب الطلبة على الزراعة والغرس ·

وعلى رغم هذا نعترف ان مدارس المعارف هي افضل من مدارسنا الاهلية والوطنية ومن مدارس الارساليات التبشيرية اذا استثنينا مدرستي القس معيل في صفدوالفرندز في رامالله لان مدارسنا الاهلية هي على العموم عبارة عن ملاجيء للارتزاق ومدارس الارساليات هي عبارة عن دوائر اجنبية تعمل باسم الدين على غرس نزعات سياسية في نفوس صغار الطلاب ثم تتركهم عالة على البلاد يلتمسون الرزق اليسير اما من الارساليات او من الدوائر الاجنبية اوعاطلين متفرغين للمخاصمات مع ابناء وطنهم

وكيف تتغير نظريتنا في المعارف ونحن نرى ان ادارة فلسطين التي تنفق على معارف البلاد نحو ١٢٠ الف جنيه فقط تنفق نحو اربعة اضعاف هذا المبلغ على الموظفين البريطانيين وحدهم!

مر علينا اكثر من تسع سنين ونحن نطالب الادارة بتدريب ابناء القرى على الزراعة وتربية النحل والحيوانات فبدلا من ان تعمل على تربية الميول الزراعية في الصغار تلهيهم وتذر الرماد في عيوننا بامور عقيمة ـ بغرس شجيرات غير مثمرة في دونمين ثلاثة قرب دور المدارس

بدلا من ان تخصص نصف نهار للتعليم والنصف الثاني للزراعة والغرس تضع بروغرامات للتعليم تحاول ان تحشو بها ادمغة الصغار حشوا!

تعطي للاولاد في الصف الثالث والرابع خمسة او ستة دروس يومية فلا يتقن الولد واحداً منها

في السنة الثانية للتعليم الانجليزي تعطي الصف سبع صفحات الى عشرة ليقرأها و يترجمها فتيبس عينه وييأس ولا يقرأ شيئاً

لذلك بدلا من ان نرى اولادنا اصحاب شهادات فنية او منتشرين في الحقول يشمرون عن سواعد مفتولة ويستخرجون كنوز الذهب من بطن الارض نجدهم على ابواب الدوائر يلتمسون وظائف صغيرة وفي الدوائر كتبة صغاراً ومراسلين وانفار بوليس وعملة في السكة الحديدية وعاطلين في المقاهي

شهادته على ظهره

اقرأ يا جناب المستر بومن هذا المثل واعتبر به ـ كان معلمان يمشيان في عاليه احدى قرى لبنان وهناك مثل في لبنان فيه غلو وهو (لو لا عاليه و بسوس كانت الدنيا خالية من التيوس)

فقال المعلم الشيخ لرفيقه المعلم الفتى ابناء هذه البلدة اكثرهم تلاميذي

ـ قال الفتى و كيف ذلك

ـ اجاب الشيخ لاني علمت فيها نحو ٢٥ سنة متوالية · واذا برجل على ظهره حملة بلان كبيرة يحملها ليبيعها في الفرن · فقال المعلم الشيخ للفتى وهذا ايضا من تلاميذي

ـ قال المعلم الفتي شهادته على ظهره

افتريد يا مستر بومن ان يكون كل المراسلين وكل انفار البوليس وصغار الكتبة والعاطلين وقمائد المقاهي من تلاميذك ودبلوماتهم على ظهورهم ؟ وان يكون الذين يشغلون المراكز العالية من تلامذة الجامعة الاميركية وسائر الجامعات

ان كنت لا تستطيع ان تعلم الفنون فعلم الزراعة والصناعة على الاقل وخرج من مدارسك جيلا منتجاً

مقعل ومكرسح

قصد مقعد الى مكرسح وشكا اليه حاله قال : اصابتني رصاصة في ذراعي اليسرى وشظية قنبلة في ساقي اليمنى في ساحة الحرب العظمى الغربية

قطع الاطباء ذراعي من عند الكوع وساقي من تحت الركبة

خرجت من المستشفى ـ اعادتني القيادة الى بيتي ـ اعطتني تعويضاً قدره ماية جنيه انفقتها وانفقت مابة جنيه اخرى كنت ادخرتها قبل الحرب وصرت معدما الان ·

عقلي طيب · يدي اليمنى سليمة ولكن ما من احد يفكر في ليعطيني عملا وانا لا التمس احسانا فما رأيك وماذا اعمل ؟

قال المكرسح اسمع لاقص عليك قصتي · اصابني مرض فقطع الاطباء رجلي من تحت الركبة بشبر وقطعوا ايدي اليسرى وثلاثة من اصابع يدي اليمنى وها انا لا املك سوى اصبعين في يدي اليمني كما ترى

اشفق علي محسن وركب لي رجلين اصطناعيتين وارسلني ثلاث سنين على نفقته الى الكلية فاجتهدت واخذت البكلوريا فعينتني الحكومة معلما ولكنني مللت التعليم فاتفقت مع جريدة وصرت مخبراً ثم رأيت ان ادرس التجارة بالمراسلة ودخلت كاتباً في مصرف ولم البث ان صرت رئيسه وصار لي مركز سياسي اقتصادي عظيم وانا اسوق سيارتي بنفسي وانا فرح وسعيد في حياتي اكثر من الوف عديدة من الصحيحي الاجسام المكرسحي العقول

اسمع يا اخي المعوّل على العقل لا على الايدي والارجل فاذا كان عقلك سليما وولادا فانت رجل · بدماغك تنجح او تفشل لا بيديك ورجليك فلكل البهائم والحيوانات ايدي وارجل ومع ذلك فصاحب الدماغ يسخرها و يستخدمها في حاجاته

من كان مريداً وعاقلا وحكيما يستطيع التغلب على جميع مصائب الدهر · الرجل الذي لا ييأس واذا اصابته مصيبة يبقى يغالبها حتى يغلبها هو الذي يبتسم له الحظ · النفس المتمردة لا تدم مخرجاحيداً؟

من ينتظر سنوح الفرص ينتظر طويلا · ومن يبحث عن الفرص لينتهزها يفز

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٣ كانون اول سنة ١٩١٠ فاقرأوه

هلموا

—(نداوي امراضنا الاجتماعية لئلا تقتلنا)—

طريقنا اليوم وعرة او بالحري ليس لنا طريق مفتوحة في وسط الاحراج الكثيفة والادغال الغضة توصلنا الى الربوع الامينة التي نسعى اليها فيجب اذاً ان نفتح طريقنا بايدينا

لكل جيش مهندسون وفرق مسلحة بالفؤوس والادوات اللازمة لفتح الطرق امام العساكر في الاحراج والوعور وكل عاقل من ابناء هذا الوطن يجب ان يقوم بهذه الوظيفة ليفتح الطرق الامينة لجيش الوطن الى الحياة الدستورية الجديدة .

اعظم العقبات القائمة في سبيلنا الجديد او بالحري اشد الامراض الاجتماعية التي سطت علينا هي التعصب المذهبي الشديد . وتاريخ هذا المرض العضال قديم يضيق بنا المقام حتى عن اجماله ولكن لنا في الحروب الصليبية وحادثة سنة ستين في سوريا وفي المذابح الارمنية البربرية من الحوادث العمومية وفي الوف الالوف من الحوادث الافرادية التي كانت وما زالت تحدث في كل مكان من شرقنا التعس ادلة بينة على اضراره بجامعتنا . التعصب المذهبي في الشرق عمومي يشمل المسلمين والنصارى والدروز واليهود وكل الفرق المذهبية ومتغلب على العقول والعواطف حتي ان الامهات يرضعنه اطفالهن مع اللبن والاباء يغذون عقول ابنائهم به قبلما يفقهون وعلماء الدين يبشرون به كتبشيرهم بتعاليم انبيائهم وان كانوا في الظاهر ينكرون فاصبح المسلم يرى في مواطنه واخيه المسيحي عدواً لدوداً والمسيحي يرى مثل ذلك في اخوانه في الانسانية والوطنية الذين لا يعتقدون معتقده . فابناء انسان واحد تظللهم راية واحدة ويجمعهم وطن واحد وتشرق عليهم شمس واحدة وتمطر عليهم سماء واحدة وتغذيهم ارض واحدة ويتكلمون بلغة واحدة وقد خلقهم الله سبحانه وتعالى على شكل واحد يحتقرون بعضهم بعضاً حتى ان المسلم يجل اخاه عن ذكر المسيحي ويتنافرون ويتنازعون ويتخاصمون ويتباعدون كيف يتحدون ما دامت هذه احوالهم وكيف يتقدمون ويبارون الامم المتمدنة في معارج النجاح ما لم تطهر قلوبهم من هذه العلة الذميمة

اسمعنا اكابر عقلاء المسلمين والمسيحيين واليهود اقوالا كثيرة انهم بعيدون عن التعصب فلا تغني اقوالهم عن الامور الواقعية شيئاً وهب انهم جميعاً صادقون فيما يدعون فلا يكفي ان تكون فئة قليلة من قوم كثير غير متعصبة والباقون كلهم متعصبون .

ونادى الخطباء باعلى اصواتهم وبرهن الكتبة بذكائهم على ان الاديان بريئة من مثل هذا التعصب الذميم . آمنا وصدقنا ـ فانزعوا لنا اياه اذاً من قلوب الشعب واستبدلوه بالتعصب الوطني وانزعوا لنا كلمات مسلم ومسيحي واسرائيلي من قاموس الاجتماع وابقوها ضمن جدران الكنائس والجوامع

جذور شجرة التعصب متأصلة في اعماق تربة قلوبكم ايها الوطنيون وانتم تنكشون حولها وترونها في كل فرصة وظرف من الظروف بحكم العادة لتقووها ولا تشعرون بما تعملون مع انكم بالسنتكم تصرحون بما لا تضمرون فتقبحون التعصب وتشكون من تأثيره عليكم وحيلولته دون اجتماع كلمتكم ونمو شعور وطنيتكم وانتم بهذا لا تغشون الا انفسكم ولا تضرون سواها

ايها المسلمون لا يزيد تعصبكم عن تعصب المسيحيين وسائر مواطنيكم على ما اعتقد ولكنكم الفئة الكبرى فليفق اطباء الاجتماع منكم الى مداواة هذا الداء الدفين وليعملوا على قلب تربة القلوب واستئصال جذور الشجرة البرية التي تمص قوة التربة وتشغلها ولا تنفع لغير النار وليغرسوا في مكانها شجرة حب الوطن من الايمان فيتآخى ابناء الانسان الواحد وتصان المصالح ويبطل الشقاء وتتم السعادة

طالعت في « اللانست » مرة ان انجع علاج لداء الكلب هو الفصادة واستنزاف ما يمكن من الدم المسموم ومعالجة ما بقي منه بالادوية السامة لقتل سم الكلب ومن ثم تغذية المصاب بالمغذيات والمقويات للحصول على دم جديد نقي طاهر ومرض التعصب يحتاج الى مثل هذه المعالجة الشديدة فعالجوه قبل كل شيء ان كنتم تريدون ان تحيوا والا خدمتم مصلحة من ينازعكم بقاءكم في تطاحنكم وكنتم من الخاسرين .

المعلم : لقد خالفت الوصية الثامنة بسرقتك التفاحة يا وليم

وليم : اعرف ذلك ولكنه خير لي ان اخالف الوصية الثامنة واكل التفاحه من ان اخالف الوصية العاشرة واشتهيها



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار